

٠٣٨٧.٠٢.٠١٤٤

الثاني ١٩٧٦ رسالة من المطران كبوتشي، سجن الرملة، ٣١ كانون

فلسطين، أرسلها من رسالة من المطران كابوتشي، رئيس أساقفة قيصرية
سجن الرملة بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٧٦.

سجن برصية في ٢١ كانون الثاني ١٩٧٦

أخي كبيب فائض

منذ اليوم الأول من اعتكالي ، والحرب الباردة ، حرب الأعصاب ، قاتمة
بشيء ليس لي ضدي ، بغيبة النيل من كرامتي ، تحدي ، إذ لا بد ، تهديم أعصابي . لا أنه لما كان
بني بقرتي ، وكنت راكدي ، فلم ازل سجنه قويا ، فوضع برأسي . لذا تسرت النضال مع النضال
ولم تزد هذه الحرب إلا خرة ، بل إلى مصاعفة قسوتي بالله العديري وإيماني بدالة قضيتنا
العقدية ، وبالتالي إلى تصاعد خربتي .

أما عن شروط سجني المبرية ... فحدث ولا حرج ! البزلة الدائمة المعروضة
تجذبني . في زوايا قري بالقبور أشبه . أجبغ خسرين بعة بوجيا . الموضع ينزحني
أوجاعي المبرية تقض مضجعي . أعاني بين رك ، من آلام في رأسي ، في صدري ، في الجاحد
بقرتي . أسير منذ كنت على عصا . الدوران يلازمني . يوم الاثنين ، عيادي ، وقعت أرضا ،
أخي علي ، خبت عن الوعي مدة ب عتني . طفت . وطالب الدكتور طهري بأصبار ، في تقرير
الطبي ، بعد عيادته لي في السجن ، بكوني أوضاع اعتقالي . . . كتبت مرارا فندأ بسوء
صاحتي ... اضربت عن الطعام مرات أهني جا . . . ولكن لهم أذان ولا سمعون ، وعيون ولا يبصرون
جادوا ، لتضليل برأي الصبح ، نقلي إلى زنانية لا تختلف عن التي أقيم فيها ، فافلت .
ر ضحك على الله .. !

لقد طغى الكيس ! أنا لم اتعد الاستعطاء ! أنا امره الثارة الشفقة !
لأنني يتخلد أختي ، ولأن يستبد الجحيري . أنا كون أنا كأم بامري . لولاً من اسبح
لهم بعد الآن ، بلو سترسا باحتركن كرامة الكنيسة التي أمثل ، ولا يتخبر بوجه التي البكر
انتمى ! كفى . . . أركوب الدنيا ولا أركوب الدنيا .

وعليه ، بدأت يوم يوم بلاء ٢٨ عيادي ، بأضرب كلي عن الطعام . أستمرد
فد ، دون أن اتناول أي شيء مع أطرافي ، حتى العزلية . . . أيا كانت الذليل ! ثامن حب
اعظم من أن يبدل لاسان نفسه فداء عن أجهاته . ولما كان الفاصري صلي ، قد أحب
هكذا حاضره فحات من أجورهم ، فداخروا إذا ما شربت الكأس حتى الثمالة ، جبا بشعبي ،
من أجل فداء وطني فلسطين وأهلنا بسلام في ربعة . مع التأكيد أن يمشي بمسلم .

واذ لم تكن بؤلا سنة مركبة فما حيلة المفسر بؤلا سنة
 انا رجب دين . انا عزلي . خالق انون الكسبي المحمود . في ارجاء العالم
 مدعوا بالعرف الدوني من جهة . تعالىنا بغيره بغيره . وشيئا بوجهه من ناحية اخرى .
 لكن نشيب نضربهم المشين هذا . نعلم هذا الاصلان في الاذلال . نطالب بمعاملة
 نعلم بالذخيرة . ونفرض شروطا متفاسدا . ومكانتي لدينية والاجتماعية .
 لذلك . واستنادا الى ما نقره بغيره الكسبي والمديني . ويوجهه
 المفسر . ويظهره المفسر . اصلا على ان يكون اعتقالي حيث نصاب كرامتي . بالثاني
 كرامة من انا اصل . ويؤثر في كماله في الصلاة . للثامن . لا طاعة . اما بقالي في هذا
 الثامن المذنب . حيث يهدي المفسر . حيث يهدي . الصفحة . بسم الله . المحبات . الجديف . و . . .
 فموضوع كليا . كذلك في اي سجن آخر . ارحمها كلف الثمن !
 كسبت لك . لا جيلت علما بداعي . فتكون على بينة من امر
 دهره في حاله . فاني . ليكن جسمه على كل حال مبارك . يا ارحم الراحمين . استودع
 روي .

استفت محبتى . وادعوهم ان ينعم عليهما بغيره بركة .
 ويؤثقت . ويحدث . وان يقر عين كل المحضين . بركة بسلام الكاد . بهمن
 على غلظتنا كجبهة . وفي العلم اجمع . وادعهم لجمعة . ولا خوف تربط بين جميع الناس .
 بالجمعة العلية لا بالحق .

المحض
 —————
 لفظان الاربعة
 ربي اب قفة فيبعية فديون شرقا
 انساب البطريركي للزوم الكاثوليك
 القدس